

إسبانيا تتصدر قائمة أفضل الدول السياحية في مؤشر تنافسية قطاع السفر والسياحة

- إسبانيا تتصدر، وللمرة الأولى على الإطلاق، قائمة أفضل الدول في العالم وفق مؤشر التنافسية في قطاع السفر والسياحة (TTCI) الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي، وذلك لمواردها الثقافية، وبنيتها التحتية، وقدرتها على التكيف مع عادات الاستهلاك الرقمية.
- تسهم فئات الطبقة الوسطى الجديدة في دول مثل الصين، والمسافرين كبار السن من الدول الغربية، ومواليد الألفية الجديدة، بصياغة توجهات صناعة السفر والسياحة بوتيرة متنامية.
- تصنف الأسواق الصاعدة، في كل من البرازيل والصين والمكسيك وسنغافورة والإمارات العربية المتحدة، ضمن أفضل 30 دولة على مستوى العالم، ما يشير إلى حجم الفرص المتاحة للدول من مختلف أنحاء العالم لجني الفوائد الاقتصادية والاجتماعية من السياحة.
- لتحميل النسخة الكاملة من التقرير، وأبرز النقاط، والملخص، والتوجهات، والترتيب، يرجى الضغط [هنا](#).

جنيف، سويسرا، 6 مايو 2015: تصدرت إسبانيا للمرة الأولى قائمة دول العالم في تقرير مؤشر تنافسية قطاع السفر والسياحة الصادر اليوم عن المنتدى الاقتصادي العالمي تحت عنوان "النمو من خلال الصدمات"، ما يعد مؤشراً إيجابياً على بدء انتعاش إسبانيا وفقاً للتقرير الذي يصدره المنتدى كل عامين.

ويقوم تقرير تنافسية السفر والسياحة بتصنيف 141 دولة ضمن 14 مؤشر منفصل، وذلك للكشف عن كيفية قيام الدول المتميزة بتحقيق المنافع الاقتصادية والاجتماعية المستدامة من خلال قطاع السفر والسياحة. وحصلت إسبانيا على المرتبة الأولى عالمياً بفضل تحقيقها لمراتب متقدمة في عدة مؤشرات، حيث حلت أولى عالمياً ضمن التصنيف العالمي للموارد الثقافية، ورابعة في القدرة على دعم عمليات البحث عن الاستجمام عبر الانترنت، وهو مؤشر يعكس مدى تكيف الدولة مع عادات الاستهلاك الناجمة عن الثورة الرقمية، وحلت رابعة أيضاً في تميز البنية التحتية.

وكشف التقرير عن احتلال وجهات السفر والسياحة القوية والتقليدية، مثل فرنسا، وألمانيا، والولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة المتحدة، وسويسرا، وأستراليا، وإيطاليا، واليابان، وكندا، للمراكز العشر الأولى لتصنيف مؤشر التنافسية. وعلى صعيد الأسواق الصاعدة الكبرى، فقد احتلت الصين المركز الـ 17، والبرازيل المركز الـ 28 ضمن أفضل 30 دولة، في حين جاءت روسيا، وجنوب أفريقيا، والهند بالمراكز الـ 45 و 48 و 52 على التوالي. ومع تحقيق كل من البرازيل وجنوب أفريقيا لأفضل تصنيف ضمن منطقتيهما، في حين جاءت سنغافورة بالمركز الـ 11 والأفضل على مستوى منطقة جنوب شرق آسيا، وحلت دولة الإمارات العربية المتحدة بالمركز الـ 24 عالمياً، والأفضل على مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وقال روبرتو كروتشي، الخبير الاقتصادي لدى المنتدى الاقتصادي العالمي: "يظهر التنوع الكبير الذي شهدته قائمة أفضل 30 دولة حول العالم في تنافسية السفر والسياحة، أنه لا ينبغي على الدول أن تكون غنية لكي تتمتع بقطاع سياحي مزدهر. ولكن يتوجب على العديد من الدول توحيد جهودها لمواجهة التحديات المتنامية في قطاع السفر والسياحة، بما فيها سياسات إصدار تأشيرات السفر، وتشجيع نشر التراث الثقافي على نحو أفضل، وحماية البيئة، وتأمين الجاهزية الكاملة لتقنيات المعلومات والاتصالات. وهي الأمور التي تسهم كذلك في دفع عجلة النمو الاقتصادي وإيجاد فرص العمل".

وأوضح التقرير مجموعة من المجالات التي يجب العمل على تحسينها في الاقتصادات القائمة على السياحة، لتتجح في التكيف مع تغيرات التوجهات العالمية، وتحديد قطاعات السوق المتنامية. ومن هذه المجالات تنامي عدد المسافرين من فئة الطبقة الوسطى القادمين من الدول الصاعدة والنامية، والمسافرين من كبار السن ومواليد الألفية الجديدة. كما بيّن التقرير مدى حاجة الاقتصادات القائمة على السياحة والسفر إلى التكيف بوتيرة أسرع مع تقديم الخدمات وعمليات التسويق عبر الإنترنت، وذلك مع استمرار هيمنة الإنترنت والهواتف الذكية على طرق وأساليب اختيار وتخطيط واستعراض المسافرين لمسار رحلاتهم.

ووفقاً للتقرير فقد شهد قطاع السفر والسياحة العالمي الذي تمثل عائداته عُشر الناتج المحلي الإجمالي العالمي، نمواً سنوياً بنسبة 3.4 بالمائة خلال السنوات الأربع الماضية، وهي مقارنة ايجابية مع النمو العالمي للاقتصاد الذي حقق نمواً سنوياً بنسبة 2.3 بالمائة فقط، ما يشير إلى قدرة قطاع السفر والسياحة على تحمل الصدمات الاقتصادية ومواصلة النمو. وتشير توقعات مجلس السفر والسياحة العالمي إلى أن قطاع السفر والسياحة سيحقق نمواً سنوياً كبيراً خلال السنوات الخمس القادمة بنسبة تصل إلى 5.2 بالمائة.

وتضمن التقرير أيضاً تقديم نبذة مفصلة لاقتصادات 141 دولة عبر دراسة متكاملة، ضمت موجزاً شاملاً لكافة المراكز ضمن مؤشر التنافسية السياحية، ودليل إرشادي لمزايا وعيوب أبرز وجهات السفر والسياحة. كما تضمن التقرير فصلاً كاملاً من جداول البيانات التي تغطي كل مؤشر تم استخدامه في حساب المؤشر العام.

يذكر أن المنتدى الاقتصادي العالمي أصدر التقرير بالتعاون مع شركة ستراتيجي &، وشركاء البيانات شركة بلوم للاستشارات، وشركة ديلويت، والاتحاد الدولي للنقل الجوي (IATA)، والاتحاد العالمي للحفاظ على الطبيعة (IUCN)، ومنظمة السياحة العالمية، والمجلس العالمي للسفر والسياحة (WTTC).

ملاحظات للسادة المحررين:

- للاطلاع على التقرير الرجاء زيارة الموقع الإلكتروني: <http://www.weforum.org/ttcr>
- يمكن استخدام قارئ ملفات بي دي اف عبر: <http://wef.ch/ttcr15map>
- لمشاهدة الرسم التوضيحي "إنفوغرافيك"، يرجى زيارة: <http://wef.ch/latam15>
- لمشاهدة مجموعة من صور المنتدى عبر موقع "فليك" يرجى زيارة: <http://wef.ch/pix>
- يرجى متابعة المنتدى على صفحة فيسبوك على الرابط <http://wef.ch/facebook>
- يرجى متابعة المنتدى على صفحة تويتر عبر الحساب <http://wef.ch/twitter>
- تابعوا مدونة المنتدى على الرابط: <http://wef.ch/blog>
- تعرفوا على أحداث المنتدى القادمة على الرابط: <http://wef.ch/events>
- للاشتراك في خدمة الحصول على الأخبار الصحفية للمنتدى، يرجى زيارة: <http://wef.ch/news>

نبذة عن المنتدى الاقتصادي العالمي:

يعد المنتدى الاقتصادي العالمي منظمة دولية مستقلة تسعى لتعزيز الواقع العالمي عبر تمكين تفاعل قطاعات الأعمال، والسياسة، والقطاع الأكاديمي، والمفكرين وصناع القرار لتشكيل أجنداث عالمية وإقليمية وأجنداث للقطاعات الصناعية. وتأسس المنتدى كمنظمة غير ربحية في عام 1971، ويقع مقره الرئيس في مدينة جنيف السويسرية. ولا يرتبط المنتدى بأي مصالح سياسية أو يوالي حزب أو قومية محددة.

للمزيد من المعلومات حول المنتدى الاقتصادي العالمي، الرجاء زيارة: www.weforum.org

للمزيد من المعلومات الإعلامية، الرجاء التواصل مع:

أوليفر كان ، المدير الإعلامي، المنتدى الاقتصادي العالمي

البريد الإلكتروني: <mailto:Oliver.Cann@weforum.org> ، الهاتف المتحرك: +41 79 799 3405



World Economic Forum, 91-93 route de la Capite, CH-1223 Cologny/Geneva
Tel. +41 (0)22 869 1212, Fax +41 (0)22 786 2744, <http://www.weforum.org>